



اللَّهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

[صحيح] [متفق عليه]

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ أَيَّ عَصَابَةٍ فِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ، وَهَلْ هُمْ فِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: اللَّهُ إِذْ خَلَقَهُمْ أَيَّ؛ حِينَ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، أَيُّهُمُ أَعْلَمُ بِهِمْ؛ لِأَنَّهُ خَالَقُهُمْ، وَأَخْبَرَ بِعِلْمِهِ بِالشَّيْءِ الْمَعْدُومِ لَوْ وُجِدَ كَيْفَ يَكُونُ، مِثْلَ قَوْلِهِ: {وَلَوْ زِدُوا لَعَادُوا} (الأنعام: ٨٢). وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَجَازُونَ بِذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَجَازِي بِمَا لَمْ يَعْمَلْ. وَفِي أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ عِدَّةُ مَذَاهِبٍ، قَالَ الْأَكْثَرُونَ: هُمْ فِي النَّارِ تَبَعًا لِآبَائِهِمْ، وَتَوَقَّفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ يَمْتَحِنُونَ فِي الْآخِرَةِ، وَقِيلَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ: أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لِحَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، حِينَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ وَحَوْلَهُ أَوْلَادُ النَّاسِ، أَيُّ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَالْجَوَابُ عَنْ قَوْلِهِ: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ) أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُمْ فِي النَّارِ.

معاني الكلمات

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ عَنْ مَصِيرِهِمْ فِي الْآخِرَةِ.
إِذْ خَلَقَهُمْ حِينَ خَلَقَهُمْ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65196>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

